صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما أولاد جنكزخان فقد ذكر في مسالك الأبصار عن الصاحب علاء الدين الجويني المقدم ذكره أنه كان له عدة أولاد ذكور وإناث من الخواتين والسراري وكان أعظم نسائه أو بولي من تيكي ومن رسم المغل تعظيم الولد بنسب والدته وكان له من هذه أربعة أولاد معدين للأولاد الخطيرة هم لتخت ملكه بمنزلة أربع قوائم وهم توشي وجفطاي وهو أصغرهم وأوكداي وأوتكين نويان وأنه جعل موضعه نقطة دائرة ملكه وبنيه حوله كمحيط الدائرة فجعل ابنه أوكداي ولي عهده ورتبة لما يتعلق بالعقل والرأي والتدبير والولاية والعزل واختيار الرجال والأعمال وعرض الجيوش وتجهيزها وكان موضعه في حياة أبيه حدود ايمك وقراباق فلما جلس بعد أبيه على تخت الملك انتقل إلى الموضع الأصلي بين الخطا وبلاد الايغور وأعطى ذلك الموضع لولده كيوك وجعل لابنه أوتكين حدود بلاد الخطا وعين لابنه الكبير توشي حدود قيالق و ( ) إلى أقصى سفسفين ( ) وبلغار ورتبه على الصيد والقنص وجعل لابنه جفطاي حدود بلاد الأيغور إلى سمرقند وبخارا ورتبه لتنفيذ النائبات والأمور والمقابلات وما أشبه ذلك قال ابن عطاء ملك وكانت أولاده وأحفاده تزيد على عشرة آلاف .

وذكر عن الشيخ شمس الدين الأصفهاني أن جنكزخان أولد أربعة أولاد وهم جوجي وهو أكبرهم وكداي وطولي وأوكداي فقتل جوجي في حياة أبيه وخلف أولادا قال ابن الحكيم الطياري وهم باتو ويقال باطو وأورده وبركه وتولي وحمتي قال الشيخ شمس الدين المذكور والمشهور باتو وبركة